

ISSN3005-3900

## دور بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء العاملين " دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس"

نبيهة خليفة علي بن جامع \*

قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

[n.binjama@uot.edu.ly](mailto:n.binjama@uot.edu.ly)

**"The Internal Work Environment Course in Improving Employee Performance"  
A field study at the Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli**

**Nabiha khalifa bin gama\***

Department , Business Administration, Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli, Tripoli, Libya .

تاريخ الاستلام: 2024-10-30 تاريخ القبول: 2024-11-23 تاريخ النشر: 2024-12-13

### **الملخص:**

هدفت الدراسة للتعرف على دور بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء العاملين في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس ، كما هدفت إلى معرفة مستوى تقييم العاملين لأدائهم في ظل عناصر بيئة عملهم الداخلية وظل رضائهم أو عدمه وفق مؤشرات محددة لأداء العاملين في الكلية قيد الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اعتمدت صيغة استبيان وزوّرت على كافة موظفي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة طرابلس البالغ عددهم (73) موظف / موظفة ونظرًا لصغر حجم العينة تم استهدافه بالكامل من خلال أسلوب المسح الشامل ، وتم توزيع (73) استمارة وأسترجع منها (70) استمارة صالحة للتحليل، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لغرض التحليل والوصول إلى النتائج والتي من أهمها وجود تقييم بدرجة منخفضة حول مستوى أبعاد بيئة العمل الداخلية في المؤسسة قيد الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة ، وقد تمثلت في بعدين وهما (الهيكل التنظيمي \_ الثقافة التنظيمية ) ، ولقد أوصت الدراسة بالعمل على مزيد من الاهتمام بتحسين بيئة العمل الداخلية للعاملين وذلك لما لها من أثر إيجابي في تحسين مستوى أداء العاملين ، وإياده النظر في السياسات والإجراءات المتبعة في المؤسسة قيد الدراسة .

**الكلمات المفتاحية:** أداء العاملين ، الهيكل التنظيمي ، بيئة العمل الداخلية ، ثقافة المنظمة.

### **Abstract:**

The study aimed to identify the role of the internal work environment in improving the performance of employees at the College of Economics and Political Science, University of Tripoli. It also aimed to know the level of employees' evaluation of their performance in light of the elements of their internal work environment and the extent of their satisfaction or lack thereof according to specific indicators of the performance of employees in the college under study and to achieve the objectives of the study. The descriptive analytical method was used, as a questionnaire newspaper was adopted and distributed to all employees of the Faculty of Economics and Political Science / University of Tripoli, who numbered (73) male and female employees. Due to the small size of the sample, it was completely targeted through the comprehensive survey method, and (73) questionnaires were distributed and retrieved from them.

(70) forms are valid for analysis. Various statistical methods have been used for the purpose of analysis and arriving at results, the most important of which is the presence of a low-degree assessment of the level of dimensions of the internal work environment in the institution under study from the point of view of the sample members. It was represented in two dimensions: (organizational structure) \_Organizational culture), and the study recommended paying more attention to improving the internal work environment for employees because of its positive impact on improving the level of employees' performance, and And reconsider the policies and procedures followed in the institution under study .

**Keywords:** Employee performance, organizational structure, internal work environment, , organization culture..

---

## المقدمة

تعتبر بيئة العمل الداخلية عنصر هام في رفع أداء العاملين في المنظمة حيث أنها تلعب دوراً جوهرياً وكبيراً في أداء وسلوك العاملين وتعتبر عامل مهم يعكس القيم والاتجاهات السائدة بين العاملين ومدى تأثيرها على جميع العمليات الإدارية ومدى فاعلية المنظمة ، لذلك فإن المنظمات تحرص على تهيئة البيئة الداخلية من خلال مراجعة الانماط وتعديل هيكل التنظيم من قترة إلى أخرى وكذلك مراجعة أنماط وطرق ممارسة العمل لقليل من السلبيات والاضرار التي قد تلحق بمعنيات العاملين مما يحthem على الولاء للمنظمة .

إن أغلب المنظمات تعاني من افتقارها للكوادر الإدارية المدربة في مجالات العمل التي تعمل بها المنظمة وكذلك الأزمات التي لا شك أنها أثرت بشكل كبير في تراجع أداء المنظمات، وقدرتها في تحسين بيئة العمل الداخلية، مما يعد من أسباب عرقلة عمل المنظمات وسبب في ضعف أداء العاملين، وقدان السيطرة أحياناً مما يؤثر في نشاط تلك المنظمات ويشوه صورتها في ظل بيئة معقدة ومتغيرة الظروف باستمرار(جلال ، 2023، ص 244). في نفس الوقت يتم استقطاب هذه الكوادر التي تتمتع بكافئات عالية من قبل جهات أخرى في ظل النقص الحاد في الأفراد المؤهلين تأهيل ممتاز وبشكل خاص .

### 1.1- مشكلة الدراسة:

تبعد مشكلة الدراسة من الحاجة إلى فهم دور بيئة العمل الداخلية في تعزيز أداء العاملين وتحقيق أهداف المؤسسة، وخاصة في قطاع التعليم العالي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، حيث لوحظت عدة فجوات ومشاكل تشير إلى الحاجة الملحة لتحسين بيئة العمل الداخلية، ومن خلال الزيارة الميدانية والمقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة، تم الكشف عن انخفاض معنيات الموظفين، وضعف التواصل بين الإدارات، وعدم رضا الموظفين عن سياسات المكافآت، ونقص الموارد والتدریب، وغيابسياسات في إدارة النزاعات، كل هذه المشاكل تشير إلى فجوة معرفية في الأديبات الباحثة المتعلقة بقطاع التعليم العالي بصفة عامة، حيث لم يتم استكشاف دور بيئة العمل الداخلية بشكل كافٍ في هذا المجال، وبالتالي تهدف هذه الدراسة إلىسد هذه الفجوة من خلال دراسة معمقة لبيئة العمل الداخلية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وتقييم تأثيرها على أداء العاملين، واقتراح حلول عملية لتحسينها.

حيث توصلت (متلف، 2022، ص 2) دراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل الداخلية من خلال العوامل (المادية والوظيفية والاجتماعية) على أداء العاملين، و دراسة (العلواني ،2024،ص 109) ان هناك وجود تأثير البيئة العمل الداخلية على أداء العاملين في عناصرها (الإدارية والمادية) وتأثيرها على أداء العاملين.

ونتيجة لمدى أهمية من دراسة موضوع دور بيئة العمل الداخلية على تحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة وبصورة أكثر تحديداً يمكن إبراز هذه المشكلة في التساؤل الرئيسي الآتي :

ما دور عوامل بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي السابق يندرج منه مجموعة أسئلة فرعية الآتية :

1. ما دور الهيكل التنظيمي في تحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة؟

2. ما دور ثقافة المنظمة في تحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة؟

### 2.1-فرضيات الدراسة:

تمثلت فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية :

(H.1)- توجد علاقة بين عوامل البيئة الداخلية و تحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة.

وتم اختبار الفرضية السابقة من خلال الفرضيات الفرعية الآتية:

(H.2)- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $a \leq 0.05$ ) بين الهيكل التنظيمي و تحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة.

(H.3)- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $0.05 \leq a$ ) بين ثقافة المنظمة وتحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة.

### 3.1- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:-

1. معرفة دور بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء العاملين في الكلية قيد الدراسة.

2. معرفة مستوى تقييم العاملين لأدائهم في ظل عناصر بيئة عملهم الداخلية وفي ظل رضائهم أو عدمه وفق مؤشرات محددة لأداء العاملين.

3. إمكانية فهم وتحليل العلاقة بين بيئة العمل الداخلية ومستوى أداء العاملين.

4. تقديم مجموعة من التوصيات من شأنها أن تساهم في تحسين أداء العاملين من خلال تعزيز وتحسين بيئة العمل الداخلية بالكلية.

### 4.1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. يمكن للدراسة أن تقيد المجتمع من خلال اسهامها في تحسين أداء العاملين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس لقيامها بواجباتها تجاه المجتمع بشكل أفضل.

2. إثراء المكتبة العلمية بموضوع جديد يدرس دور بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء العاملين الذي من شأنه أن يساعد كل المهتمين بهذه الدراسة حيث يمكن الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في إجراء دراسات أعمق وكذلك في تطوير أداء منظماتهم بناء على نتائج الدراسة.

3. تساعد الدراسة في الوصول إلى التوصيات المنشودة التي تساعده في تحسين أداء العاملين والمنظمة بالشكل العام، كونها من القطاعات الحيوية والتي تعلقت بها احتياجات عموم المجتمع في قطاع التعليم العالي.

4. أثر بيئة العمل الداخلية وعناصرها على أداء العاملين، حيث يمكن انعكاسها سواء المباشر أو غير المباشر على العاملين وأدائهم في ادارة الكلية، بتوجيهها لهم نحو تحقيق التطوير في الأداء وبالتالي الاستمرارية في النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة.

### 5.1- منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات والمعلومات، ومن تم تصنيفها وتحليلها والتغيير عنها، حيث تم وصف الظاهرة واستخلاص النتائج والتوصيات كما تضمنت هذه الدراسة جزئين أحدهما نظري والأخر عملي وذلك على النحو الآتي:

**الجانب النظري:** استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الأدب الإداري المتعلق بموضوع الدراسة، وتوضيح العلاقة بين متغيراتها في الجانب النظري، إضافة إلى استخدامه في التعريف ببيئة الدراسة اعتماداً على مختلف مصادر البيانات الثانوية المتمثلة في (الكتب والرسائل) ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

**الجانب العملي:** تم استخدام المنهج التحليلي، وذلك بتحليل البيانات المتحصل عليها من المصادر الأولية للدراسة من خلال (الاستبانة)، وتبنيتها وتحليلها بهدف تحديد الأثر بين متغيرات الدراسة وتقسيرها مما يساعد على فهم العلاقات الموجودة بين متغيراتها للوصول إلى بُعد أعمق، لتقدير الظاهرة من خلال إدخال البيانات المجمعة في البرنامج الإحصائي (SPSS25) لاختبار صحة الفرضيات.

### 6.1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس وتم استخدام أسلوب المسح الشامل للموظفين والكوادر الإدارية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس.

### 7.1- حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** تمثل موضوع الدراسة في دور بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء العاملين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

2- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) في مدينة طرابلس.

3. **الحدود البشرية:** تمثلت في الموظفين بالكلية قيد الدراسة.

4. **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال أغسطس/سبتمبر/أكتوبر لسنة 2024.

### 8.1- مصطلحات الدراسة.

#### 1. الهيكل التنظيمي:

الإطار الرسمي الذي تقوم إدارات المؤسسات من خلاله بتحديد وبيان الأنشطة والوظائف والوحدات التنظيمية والمستويات الإدارية، وتوزيع السلطات والمسؤوليات بين هذه الوحدات والمستويات والعاملين فيها، وتحديد أنماط العلاقات والاتصالات وآليات التنسيق فيما بينها، لغايات تحقيق المنظمة لأهدافها بكفاءة وفعالية. (عربات ، 2018:9). ويعرف الهيكل التنظيمي إجرائياً : الإطار الذي بموجبه يتم تحديد الإدارات والسلطات والمسؤوليات، وانسياب الوظائف لتحقيق أهداف المنظمة.

## **2. ثقافة المنظمة:**

هي نمط من القيم والمعتقدات والافتراضات والتقاليد والمعايير المشتركة التي نشأت وتطورت واستقرت في منظمة ما والتي توجه سلوك أفرادها بحيث تكون الطريقة التي تتجز بها الأعمال والتي يتم تلقينها للأعضاء الجدد. (البستاني 2018:6). وتعرف الثقافة التنظيمية إجرائياً : مجموعة القيم والمعتقدات السائدة بالمنظمة والتي تشكل نظام ثابت يعود بالنفع والإيجابية على اداء المنظمة.

### **الإطار النظري للدراسة:**

#### **1.2- مفهوم بيئة العمل الداخلية:**

عرف عقلي بيئة العمل بأنها نشاط يشتمل على مجموعة من الأعمال والإجراءات الفنية والإدارية يهتم بدراسة الظروف المناخية والنفسية السائدة في أماكن تنفيذ الأعمال داخل المنظمات بوجه عام والصناعية بشكل خاص، وتصميم البرامج المتخصصة من أجل السيطرة على / وإزالة مصادر وسببات الحوادث والأمراض المحتلة، التي يمكن أن تصيب بها الموارد البشرية أثناء تأدية أعمالها، والناتجة عن طبيعة هذه الأعمال، أو عن الظروف المناخية والنفسية المحيطة بها، وذلك للعمل على توفير سبل الحماية الكفيلة لتلافي هذه المخاطر وأثارها السلبية على سلامة وصحة الموارد البشرية في مكان العمل، أو على الأقل التخفيف من الآثار، وإيجاد بيئة ومناخ عمل مادي نفسي سليم وصحي، يحافظ على هذه الموارد من أي خطر (عقلي، 2005، ص569).

#### **1.2.1- أهم مكونات البيئة الداخلية :**

- رسالة المنظمة وأهدافها ونشاطها التخطيطي.
- قيادة المنظمة والنظام القيادي الأساسي.
- الثقافة التنظيمية، من حيث القوة والمضمون.
- قوة العمل وخصائصها ودرايتها.
- النقابة والجمعيات المهنية ونشاطها.(برنولي، 2004، ص115)

#### **1.2.2- العوامل المؤثرة على بيئة العمل الداخلية:**

تتأثر بيئة المنظمة الداخلية بعده عوامل يأتي في مقدمتها المواد الخام المستخدمة في العمل، والموارد البشرية، والموارد المالية والاقتصادية، وغيرها من العوامل التي يمكن استعراضها بإيجاز على النحو التالي:

##### **1. المواد الخام:**

تحصل المنظمة على ما تحتاجه من مواد خام من البيئة الخارجية، وتشمل هذه الاحتياجات كل شيء بداية من الأوراق إلى الأقلام، مروراً بالأجهزة والمعدات والتقييمات والأثاث المكتبي والتجهيزات المكتبية وغيرها، وجميع ما تحتاجه بيئة العمل المادية.

##### **2. الموارد البشرية:**

تؤثر الموارد البشرية الموجودة في المنظمة في بيئتها الداخلية، فهذه الموارد وما تضمه من إداريين وفنانين وعمال وذوي خبرات ومهارات متعددة لقيام بهم وأعباء العمل تؤثر على كمية العمل المنجز ودرجة جودته في ضوء ما تمتلكه من مهارات وامكانيات وقدرات، لذلك تهتم المنظمات بإدارة الموارد البشرية بهدف تحقيق الإستخدام الفاعل للموارد البشرية المتوفّرة في المنظمة، فضلاً عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لأنشطة الاستقطاب والاختبار والتعيين والتدريب لرفع مهارات الأفراد بدرجة تمكنهم من أداء العمل بكفاءة وفاعلية لمساعدة المنظمة في تحقيق أهدافها.

##### **3. الموارد المالية:**

يؤثر توافر الموارد المالية إيجاباً على بيئة المنظمة الداخلية من خلال توفير عناصر البيئة المادية المرحة، فضلاً عن تحقيق الأمان الوظيفي للعاملين وشعارهم بالثقة بخلاف الضيق والعرس الاقتصادي الذي يهدد وجودهم ويخلق تفكيرهم حول احتمالات البقاء أو توفير المستلزمات الضرورية للتواجد المريح.

4. النمط القيادي بعد نمط الإشراف والقيادة من العوامل الرئيسية في تحديد طبيعة المناخ التنظيمي داخل بيئة المنظمة، فالإشراف التسلطي المركزي يحد من مبادرات العاملين ومساهماتهم، بخلاف الإشراف اللامركزي الذي يسهم في تحسين بيئة العمل الداخلية وزيادة التألف والرغبة في التجديد والإبتكار والإبداع.

##### **5. السياسات الإدارية:**

تسهم السياسات الإدارية الموضوعية والعادلة في تهيئة الأجواء المرحة والمناخ التنظيمي المشجع والبيئة التنظيمية المعززة للإبداع والإبتكار. أما السياسات الإدارية المتحيزة أو العشوائية، أو إذا كانت غير موجودة أساساً، فإن غيابها أو عجزها أو سوء

يجلب أجواء سلبية وبيئة تنظيمية محبطية للعزم تخفض معنويات العاملين وتؤثر سلباً على مستوى أدائهم.

##### **6. القيم المهنية:**

المنظمة التي تشبع فيها القيم الخبرة التي تحترم الفرد وتحرص على إنصажه وبناته ورفاهيته وتحافظ على كرامته واحترامه تصبح ملاداً آمناً للإستمرار والبقاء والعطاء، بخلاف القيم المادية والمنفعية والإستغلالية التي تتعامل مع الفرد وفق معادلاتربح والخسارة أو مقوله أعط وخذ، أو توظف حاجاتهم وظروفهم الصعبة لصالحها، فإنها تنسهم في تسربهم أو تحفيزهم لترك المنظمة في الوقت المناسب.

## 7. الهياكل التنظيمية:

كلما كانت الهياكل التنظيمية مرنّة ومفتوحة ومتقدمة للظروف ومتفهمة للمواقف، كلما شجعت على الإبتكار والإبداع والتجديد والتكييف مع الحالات. أما الجمود والروتين والمركزية الشديدة والرسمية في الإجراءات والهرمية في الاتصالات فتؤدي إلى مشكلات عديدة تجعل بيئة العمل جافة ومطبطة.

8. خصائص الأفراد العاملين وصفاتهم الشخصية تجلب عوامل السن والعمر والجنس والشهادة والخبرة السابقة وفلسفه الأفراد نحو الحياة والمستقبل وغيرها من العوامل الشخصية والأجزاء البيئية الإيجابية أو السلبية. (الشمرى ، 2013 )

**2.2-مفهوم أداء العاملين:**  
الأداء يعبر عن مدى إنجاز المهام حيث يرى بعضهم أنه عنى: قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله، وهناك من يعرفه بأنه : يعني الكيفية التي يؤدي بها العاملون مهمتهم أثناء العمليات الإنتاجية والعمليات المرافقة لها باستخدام وسائل الإنتاج المتاحة لتوفير متطلبات الإنتاج لإجراء التحويلات الكمية والكيفية المناسبة لطبيعة العملية الإنتاجية والأهداف المحددة للوحدة الإنتاجية من خلال الفترة الزمنية المدروسة (مزهودة، 1993 ، ص 86). كما يعرف بأنه عبارة عن قدرة العاملين ل القيام بمهام وواجبات ومسؤوليات الوظيفة الواضحة والعناصر والمعلم والمتطلبات خير قيام وبأقل وقت وأقل تكلفة لتحقيق أقصى درجة إنتاج في ظل بيئة تنظيمية متكاملة تتصرف بمناخ ملائم وجيد للعمل مع توفر التعليمات الإدارية في ظل هيكل تنظيمي يأخذ في الاعتبار كل المتغيرات المحيطة. (العنزي،2004 ، ص47).

### 2.2.2-عناصر أداء العاملين:

يشمل أداء العاملين مجموعة من العناصر تشكله وهي:

1.المعرفة بمتطلبات العمل: ويشمل المعارف العامة ، والمهارات الفنية والمهنية والبراعة والقدرة على التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء ، وما يمتلكه الفرد من خبرات عن العمل.

2.كمية العمل المنجز: أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادلة للعمل ومقدار سرعة هذا الإنجاز .

3.المثابرة والوثوق: تشمل الجدية ، والتفاني في العمل ،قدرة العامل على تحمل مسؤولية العمل وإنجاز الاعمال في أوقاتها المحددة، ومدى حاجة هذا العامل للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين وتقدير نتائج عمله.(سامي،2010:ص65).

## الإطار العملي للدراسة

يتناول هذا الجانب عرضاً مفصلاً للإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الجانب العملي للدراسة بهدف التعرف على "دور بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء العاملين، ويشمل البحث أيضاً المنهجية المتبعة في إعداد الجانب العملي للدراسة من حيث أداة جمع البيانات والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها وتحليل البيانات الوصفية واختبار الفرضيات.

1.3 - مجتمع وعينة الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس، وبالبالغ عددهم(73) موظف، وتم استخدام المسح الشامل لمجموع مفردات المجتمع، والجدول التالي يوضح أعداد الاستثمارات الموزعة والمسترد والفاقد منها :

جدول (1.3) يبين الاستثمارات التي تم توزيعها ونسبة المسترد والفاقد منها

نسبة الاستثمارات الصالحة	عدد الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الغير صالحة للتحليل	عدد الاستثمارات الغير صالحة للتحليل	نسبة الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات الموزعة
%95.9	70	%0	0	%4.1	3	73

## 2.3- أداة جمع البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمار استبيان واشتملت في المحور الأول على المعلومات الشخصية والمتمثلة في (النوع – العمر - المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – المسمى الوظيفي) ، واشتملت المحور الثاني على العبارات المصممة لقياس بيئة العمل الداخلية بأبعادها المستخدمة في هذه الدراسة وهي: (الهيكل التنظيمي- الثقافة التنظيمية)، واشتمل المحور الثالث على العبارات المتعلقة على أداء العاملين، ووضعت الباحثة (40) عبارة للتعرف على " دور بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء

العاملين ، وقد استخدمت الباحثة الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقاييس الخمسية حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجاتن للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة) ، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان وكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجع مع طول فئة المقياس الخمسي ، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

**جدول (2.3) ترميز بدائل الإجابة**

الإجابة	ترميز	طول الفئة	وزن النسبي	درجة الموافقة	منخفضة جداً	متوسطة	مرتفعة	%84 أكتر من	4.19 - 3.40 5 - 4.20	5	موافق بشدة
غير موافق بشدة	1	1.79 - 1	%36 أقل من	2.59 - 1.80	3.39 - 2.60	68% إلى 83.9%	52% إلى 67.9%	36% إلى 51.9%	1.79 - 1	5	موافق
غير موافق	2	2.59 - 1.80	36% إلى 51.9%	3.39 - 2.60	4.19 - 3.40	68% إلى 83.9%	52% إلى 67.9%	36% إلى 51.9%	1.79 - 1	5 - 4.20	موافق
محايد	3	3.39 - 2.60	51.9% إلى 67.9%	4.19 - 3.40	5 - 4.20	83.9% إلى 68%	67.9% إلى 52%	51.9% إلى 36%	1.79 - 1	5	موافق بشدة

### 3.3 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي **Descriptive Statistics** حيث تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف عينة الدراسة، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة، وإعطاء صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.

2- المتوسط الحسابي المرجع **Weighted arithmetic average**: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس، وفق مقياس التدرج الخمسي.

3- الانحراف المعياري **Standard Deviation**: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

4- معامل الفا كرونباخ للثبات **Cronbach's alpha** : لقياس درجة الثبات في إجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان.

5- اختبار (Kolmogorov-Smirnov) للتوزيع الطبيعي.

6- اختبار تي (**One Sample T – test**): لاختبار معنوية (دلاله) المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة.

7- معامل الارتباط **Person Correlation**: تم استخدامه في هذه الدراسة لغرض تحديد صدق الاتساق (الداخلي – الثنائي) لمحاور الدراسة ، وكذلك لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة.

8- تباين الانحدار (**Regression Analysis**): لتحديد أثر المتغير المستقل (بيئة العمل الداخلية) على المتغير التابع (أداء العاملين).

### 3.4- صدق أداة الدراسة :

تم التتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال :

#### 1- صدق المحتوى (الصدق الظاهري) :

وتم ذلك من خلال صدق المحكمين، حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقياس، والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري، وقد تتحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة الأعمال، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين وتم التتحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام :

#### 2- صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة :

1- محور بيئة العمل الداخلية (المتغير المستقل) : بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي التي تقيس فقرات محور "بيئة العمل الداخلية" ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.306، 0.306)، ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05)، وهذا يدل على وجود ارتباط بين جميع الفقرات التي تقيس محور بيئة العمل الداخلية والدرجة الكلية للمقياس وهذا بدوره يؤكّد صدق الاتساق الداخلي لمقياس محور "المتغير المستقل" في الدراسة.

جدول (3.3) مصفوفة الارتباطات بين فقرات محور بيئه العمل الداخلية والمقاييس الكلي

مستوى المعنوية p-value	القيمة	الارتباط		بيان العمل الداخلي
		الإيجابي	السلبي	
0.000	**0.636			Q1
0.000	**0.795			Q2
0.000	**0.685			Q3
0.000	**0.689			Q4
0.000	**0.517			Q5
0.000	**0.520			Q6
0.000	**0.730			Q7
0.001	**0.401			Q8
0.000	**0.801			Q9
0.000	**0.545			Q10
0.000	**0.633			Q11
0.000	**0.513			Q12
0.011	*0.309			Q13
0.010	*0.306			Q14
0.001	**0.392			Q15
0.000	**0.660			Q16
0.000	**0.562			Q17
0.001	**0.384			Q18
0.000	**0.494			Q19
0.000	**0.607			Q20
0.000	**0.724			Q21
0.000	**0.799			Q22
0.000	**0.658			Q23

\*\* القيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية 0.01

\* القيم ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية 0.05

**2-محور أداء العاملين (المتغير التابع) :** بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي التي تقيس فقرات محور "أداء العاملين"، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.484، و 0.787) ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05)، وهذا يدل على وجود ارتباط بين جميع الفقرات التي تقيس محور أداء العاملين والدرجة الكلية للمقياس وهذا بدوره يؤكد صدق الاتساق الداخلي لمقياس محور "المتغير التابع" في الدراسة.

#### جدول (4.3) مصفوفة الارتباطات بين فقرات محو أداء العاملين والمقياس الكلي

الارتباط	أداء العاملين	
مستوى المعنوية p-value	القيمة	
0.000	**0.768	Q1
0.000	**0.634	O2

0.000		**0.756		<b>Q3</b>
0.000		**0.545		<b>Q4</b>
0.000		**0.772		<b>Q5</b>
0.000		**0.707		<b>Q6</b>
0.000		**0.787		<b>Q7</b>
0.000		**0.556		<b>Q8</b>
0.000		**0.601		<b>Q9</b>
0.000		**0.676		<b>Q10</b>
0.000		**0.651		<b>Q11</b>
0.000		**0.587		<b>Q12</b>
0.000		**0.484		<b>Q13</b>
0.000		**0.782		<b>Q14</b>
0.000		**0.738		<b>Q15</b>
0.000		**0.507		<b>Q16</b>
0.000		**0.595		<b>Q17</b>

\*\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

### 3- صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة :

يوضح الجدول رقم (5) أن عاملات الارتباط بين جميع المحاور تراوحت بين (0.869 – 0.814)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته وبذلك يتبيّن أن عاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسبة لما وضعت لقياسه.

جدول (5.3) مصفوفة عاملات الارتباطات بين محاور الدراسة و إجمالي الاستبانة

المجالات	الهيكل التنظيمي	الثقافة التنظيمية	أداء العاملين	الاستبانة ككل
الهيكل التنظيمي	1	**0.715	**0.522	**0.841
الثقافة التنظيمية	1	**0.508	**0.814	
أداء العاملين		1	**0.869	
الاستبانة ككل			1	

\*\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

### 5.3- ثبات الاستبانة :

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة (Sekaran.U.,2006.P311<sup>(1)</sup>)، وقد أثبتت الباحثة الفياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقة معامل ألفا

كرونباخ (Cronbach's alpha Coefficient)، الذي يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت أكثر من (0.6) أي بنسبة (60%) وأقل من ذلك تكون منخفضة، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمرارات الاستبانة والبالغ عددها (70) استماراة، ويوضح الجدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل المحاور وتراوحت بين (0.918 – 0.814)، لكل محور من محاور الاستبيان، وكذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاجمالي الاستبانة (0.938)، وأيضاً تراوحت قيمة الثبات لمحاور الدراسة بين

<sup>1</sup> - Sekaran. U.(2006)Research Methods for Business A Skill –Building Approach 4th edition John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p311.

ـ 0.958 – 0.902)، في حين كان الثبات الكلّي لاجمالي الاستبابة (0.968) وهي قيمة ثبات مرتفعة جداً، ويمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، وبذلك تكون الباحثة قد تأكّدت من صدق وثبات أداة الدراسة مما يعزز الثقة بصحّة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة اختبار فرضياتها.

**جدول رقم (6.3) يوضح معامل الفاکرونباخ للثبات**

العبارات	ت
الهيكل التنظيمي	1
الثقافة التنظيمية	2
أداء العاملين	3
اجمالي الاستبابة	4

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

### 6.3 – اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات :

لاختبار طبيعة التوزيع لمتغيرات الدراسة قامت الباحثة بإخضاع هذه المتغيرات لاختبار (Kolmogorov Smirnov-) وكان النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

**جدول (7.3) يوضح اختبار اعتمالية البيانات (Kolmogorov-Smirnov) لاختبار اعتمالية البيانات**

المحاور	Kolmogorov-Smirnov		
	Statistic	N	Sig.
بيئة العمل الداخلية	0.083	70	0.200
أداء العاملين	0.060	70	0.200

يتضح من النتائج في الجدول (7) أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع محاور الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور يتبع التوزيع الطبيعي وعليه يتم استخدام الاختبارات المعلمية.

### 7.3- الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية :

يهدف هذا المحور إلى جمع بيانات أفراد مجتمع الدراسة و التي من خلالها يمكن التعرف على الخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة ، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيناتها كالتالي:

**جدول (8.3) توزيع أفراد المجتمع حسب بياناتهم الشخصية والوظيفية**

المجموع	ذكور			النوع
	العدد	النسبة%	النوع	
70	27	43	العدد	
%100	%38.6	%61.4	النسبة%	
المجموع	من 30 سنة فأكثر	من 30 إلى 40 سنة	أقل من 30 سنة	الفئات
70	من 40 إلى 50 سنة	من 40 إلى 50 سنة	أقل من 40 سنة	
%100	%10.0	%30.0	%38.6	العمرية
المجموع	بكالوريوس أو ما يعادلها	دبلوم عالي	دبلوم متوسط أو ما يعادله	المؤهل العلمي
70	0	10	21	العدد
%100	0	%14.3	%42.9	النسبة%
المجموع	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	من 15 سنة فأكثر	سنوات الخبرة
70	12	20	19	العدد
%100	%17.2	%28.6	%27.1	النسبة%
المجموع	مدير مكتب	رئيس قسم	رئيس وحدة	المسامي الوظيفي
70	1	1	3	العدد
%100	%1.4	%1.4	%4.3	النسبة%

(المصدر : نتائج الدراسة الميدانية أكتوبر / 2024)

من النتائج الواردة في الجدول(8) تبين أن اغلبية أفراد مجتمع الدراسة كانوا من الذكور وبنسبة بلغت (61.4%)، في حين كان ما نسبته (38.6%) من الإناث.

أما بالنسبة للعمر فبيّنت النتائج أن (15) من المستجيبين وبنسبة (21.4%) أعمارهم أقل من 30 سنة، و(27) من المستجيبين وبما نسبته (38.6%) تراوحت أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، و (21) مستجيباً وبنسبة (30.0%) تراوحت أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة. في حين كان هناك (7) مستجيبين وبنسبة (10.0%) لذين كانت أعمارهم أكثر من 50 سنة. وكذلك بيّنت النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن هناك (15) مستجيباً واحداً وبنسبة (21.4%) كان مؤهله دبلوم متوسط أو مساعدلة، وجاء عدد (15) من المستجيبين وبنسبة (21.4%) مؤهّلهم "دبلوم عالي"، وجاء عدد (30) مستجيباً وبنسبة (42.9%) كان مؤهّلهم "بكالوريوس/ليسانس"، وكان عدد (10) مستجيبين وبنسبة (14.3%) مؤهّلاتهم "ماستر".

وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة، بينت النتائج أن (19) من المستجيبين وبنسبة بلغت (27.1%) لهم خبرة أقل من (5) سنوات، و(19) مستجيباً وبنسبة بلغت (27.1%) كانت خبرتهم تتراوح ما بين (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات، و(20) من المستجيبين وبنسبة مقدارها (28.6%) خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، في حين جاء (12) مستجيباً وبنسبة (17.2%) خبرتهم أكثر من 15 سنة.

أما بالنسبة للسمى الوظيفي فقد بينت النتائج أن هناك (65) من المستجوبين وبنسبة (92.9%) كانوا من الموظفين، وعدد (3) مستجيبين وبنسبة (04.3%) كانوا رؤساء وحدات، وجاء مستجيبةً واحداً وبنسبة (1.4%) كان رئيس قسم، في حين كان مستجيبةً واحداً وبنسبة (1.4%) كان مدير مكتب.

وتعتبر البيانات سالفة الذكر بيانات جيدة و يمكن أن تتعكس بشكل ايجابي على الإجابات المتحصل عليها من أداة الدراسة

### **8.3 تحليل البيانات الوصفية للدراسة**

لتحديد اتجاه الإجابات تم تحديد طول الفترة بـ (0.8) وحدة ، وهذا الطول ناتج عن قسمة (4) على (5) وفقاً للآتي: (1-1.79) يكون اتجاه الإجابة غير موافق بشدة ، (2.59 - 1.80) يكون اتجاه الإجابة غير موافق ، (3.39 - 2.60) يكون اتجاه الإجابة موافق ، (4.19 - 4.20) يكون اتجاه الإجابة موافق بشدة ولتحديد مدى الالتفاق على إجمالي كل محور من محاور الدراسة، فقد تم استخدام اختبار OneSample T-Test (OneSample T-Test)، فيكون المحور مرتفعاً لأفراد العينة أي أنهم متتفقون على فقرات المجال إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أكبر من قيمة المتوسط المعياري (3) ، ويكون المحور منخفضاً لأفراد العينة أي أنهم غير متتفقين على فقرات المجال إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية لاختبار أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أقل من قيمة المتوسط المعياري (3)، أو إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05)؛ بعض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

أ. المحور الأول – بيئة العمل الداخلية: نتائج التحليل الوصفي لمحور بيئة العمل الداخلية بأبعادها المستخدمة في هذه الدراسة (الهيكل التنظيمي – الثقافة التنظيمية).

الهيكل التنظيمي: 1

جدول رقم (9.3) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات بعد "الهيكل التنظيمي"

الرأي السائد	الوزن النسبي %	الأحراف المعياري	المتوسط المرجع	غير موافق بشدة	غير موافق	Mild	موافق	موافق بشدة	التكرار والنسبية	الفقرة
متوسطة	52.6	0.981	2.63	2	43	6	17	2	ك	يتاسب الهيكل التنظيمي بالكلية مع المهام والمسؤوليات المنسوبة إليها
				2.9	61.4	8.6	24.3	2.9	%	1
منخفضة	50.2	0.989	2.51	4	44	7	12	3	ك	تعتقد أن التسلسل الهرمي للسلطة في الكلية مناسب وفعال
				5.7	62.9	10.0	17.1	4.3	%	2
منخفضة	51.8	1.110	2.59	5	41	9	8	7	ك	تلقى الدعم والتوجيه الكافيين من رؤسائكم المباشرين
				7.1	58.6	12.9	11.4	10.0	%	3
متوسطة	58.2	1.151	2.91	3	34	5	22	6	ك	تجد أن هناك تواصلًا فعالاً بين الإدارات والاقسام المختلفة في الكلية
				4.3	48.6	7.1	31.4	8.6	%	4

منخفضة	62.0	1.004	2.51	4	45	5	13	3	ك	تشعر بأن هناك فرصاً للتطوير الوظيفي والترقي داخل الهيكل التنظيمي	5
				5.7	64.3	7.1	18.6	4.3	%		
متوسطة	62.0	1.092	3.10	1	30	5	29	5	ك	ترى أن الهيكل التنظيمي يسهل التعاون والعمل الجماعي بين الموظفين	6
				1.4	42.9	7.1	41.4	7.1	%		
منخفضة	46.2	1.057	2.31	13	38	5	12	2	ك	تعتقد أن هناك توازناً بين المهام والمسؤوليات الموكلة إليك	7
				18.6	54.3	7.1	17.1	2.9	%		
متوسطة	60.0	1.063	3.00	2	30	7	28	3	ك	تشعر بأن هناك تواصلاً واضحاً بشأن الأهداف التشغيلية للكلية	8
				2.9	42.9	10.0	40.0	4.3	%		
منخفضة	45.4	0.815	2.27	4	52	8	3	3	ك	تجد أن الهيكل التنظيمي يتبع لك المساهمة في المشاركة في صنع القرارات	9
				5.7	74.3	11.4	4.3	4.3	%		
متوسطة	54.0	1.108	2.70	5	37	6	18	4	ك	ترى أن هناك مرونة كافية في الهيكل التنظيمي للتكيف مع التغيرات البيئية المحيطة	10
				7.1	52.9	8.6	25.7	5.7	%		
منخفضة	44.8	0.842	2.24	7	49	5	8	1	ك	تشعر بأن هناك عدالة في توزيع المهام والصلاحيات بين الموظفين	11
				10.0	70.0	7.1	11.4	1.4	%		
متوسطة	55.2	1.109	2.76	6	32	8	21	3	ك	تعتقد أن الهيكل التنظيمي يشجع على الابتكار والإبداع في العمل	12
				8.6	45.7	11.4	30.0	4.3	%		
متوسط	52.4	0.670	2.62	الدرجة الكلية للمحور							

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية أكتوبر / 2025)

بيّنت النتائج في الجدول رقم (9) أن مستوى بعد "الهيكل التنظيمي" كإحدى أبعاد بيئة العمل الداخلية في المؤسسة قيد الدراسة جاء متوسطاً، إذ بلغ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور **2.62** وبانحراف معياري **0.670**، وبوزن نسبي **52.4%**، الأمر الذي يعني بأن هناك اتفاق إلى حد ما في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى مستوى حسابي عند الفقرة (ترى أن الهيكل التنظيمي يسهل التعاون والعمل الجماعي بين الموظفين) - وبمتوسط حسابي قدره **3.10** وانحراف معياري **1.092**، وبوزن نسبي **62.0%**، في حين جاءت الفقرة (تشعر بأن هناك عدالة في توزيع المهام والصلاحيات بين الموظفين)، على أدنى مستوى حسابي وقدره **2.27** وبانحراف معياري **0.815**، وبوزن نسبي **45.4%**، ويمكن القول بأن بعد "الهيكل التنظيمي" كإحدى أبعاد بيئة العمل الداخلية المستخدمة في هذه الدراسة جاء بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.

## 2. الثقافة التنظيمية:

جدول رقم (10.3) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات بعد "الثقافة التنظيمية"

القارة	النسبة	وزن نسبي %	انحراف معياري	متوسط المربع	الفقرات					النسبة	النسبة
					فقرة 1	فقرة 2	فقرة 3	فقرة 4	فقرة 5		
مرتفعة	70.8	0.937	3.54	2	14	6	44	4	ك	تشعر بأن ثقافة الكلية تشجع على العمل الجماعي والتعاون	1
				2.9	20.0	8.6	62.9	5.7	%		
مرتفعة	71.2	0.942	3.56	1	14	5	45	5	ك	تعتقد أن قيم الكلية وأهدافها متوافقة مع قيمك الشخصية	2
				1.4	20.0	7.1	64.3	7.1	%		

متوسطة	66.8	0.946	3.34	0	20	9	38	3	ك	تشعر بأن هناك احتراماً وتقديراً متبادلاً بين الموظفين والإدارة	3		
				0	28.6	12.9	54.3	4.3	%				
منخفضة	51.4	1.001	2.57	3	44	6	14	3	ك	تجد أن ثقافة الكلية تشجع على الابتكار والتطوير المستمر	4		
				4.3	62.9	8.6	20.0	4.3	%				
متوسطة	54.8	1.112	2.74	5	35	7	19	4	ك	تشعر بأن هناك دعماً للتنوع والشمولية في ثقافة الكلية	5		
				7.1	50.0	10.0	27.1	5.7	%				
منخفضة	45.8	0.870	2.29	7	47	6	9	1	ك	تعتقد أن هناك تشجيعاً كافياً على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية داخل الكلية	6		
				10.0	67.1	8.6	12.9	1.4	%				
متوسطة	58.6	1.054	2.93	1	35	5	26	3	ك	تجد أن ثقافة الكلية تعزز روح الفريق والعمل الجماعي	7		
				1.4	50.0	7.1	37.1	4.3	%				
منخفضة	44.2	1.034	2.21	14	40	7	5	4	ك	ترى أن هناك تقديرًا وإقرارًا لإنجازات الموظفين وإسهاماتهم	8		
				20.0	57.1	10.0	7.1	5.7	%				
منخفضة	40.6	1.049	2.03	21	38	3	4	4	ك	تشعر بأن هناك فرصةً للتدريب والتطوير الوظيفي داخل الكلية	9		
				30.0	54.3	4.3	5.7	5.7	%				
منخفضة	46.6	1.164	2.33	15	36	5	9	5	ك	تعتقد أن ثقافة الكلية تشجع على التعلم المستمر وتحسين المهارات	10		
				21.4	51.4	7.1	12.9	7.1	%				
منخفضة	48.2	1.029	2.41	10	37	9	12	2	ك	ترى أن هناك تواصلاً فعالاً بشأن التوقعات والأهداف الفردية للموظفين	11		
				14.3	52.9	12.9	17.1	2.9	%				
متوسط	54.4	0.594	2.72										
الدرجة الكلية للمحور													

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية أكتوبر / 2025)

بينت النتائج في الجدول رقم (10) أن مستوى بعد "الثقافة التنظيمية" كأحدى أبعاد بيئة العمل الداخلية في المؤسسة قيد الدراسة جاء متوسطاً، إذ بلغ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور 2.72 وبانحراف معياري 0.594، وبوزن نسيبي %54.4، الأمر الذي يعني بأن هناك اتفاق إلى حد ما في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى متوسط حسابي عند الفقرة (تعتقد أن قيم الكلية وأهدافها متوافقة مع قيمك الشخصية). وبمتوسط حسابي قدره 3.56 وانحراف معياري 0.942، وبوزن نسيبي 71.2%， في حين جاءت الفقرة (تشعر بأن هناك فرصةً للتدريب والتطوير الوظيفي داخل الكلية)، على أدنى متوسط حسابي وقدره 2.03 وبانحراف معياري 1.049، وبوزن نسيبي 40.6%， ويمكن القول بأن بعد "الثقافة التنظيمية" كأحدى أبعاد بيئة العمل الداخلية المستخدمة في هذه الدراسة جاءت بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.

#### - إجمالي محور بيئة العمل الداخلية

جدول رقم (11.3) نتائج اختبار (One Sample T-test) لإجمالي محور "بيئة العمل الداخلية"

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسط والمتوسط	الفرق بين الفقرة والمتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الإحصائية	معنى الفرق	مستوى بيئة العمل الداخلية
بيئة العمل الداخلية	2.67	-0.33-	0.587	0.000	معنوي	معنوي	منخفض

ولتحديد مستوى البيئة الداخلية في المؤسسة قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (11) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.67)، وهو أقل من متوسط القياس (3)، وأن الفرق تساوي (-0.33)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار تساوي صفراء، وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى بيئة العمل الداخلية بالمؤسسة قيد الدراسة جاء منخفضاً.

بـ- محور أداء العاملين:

جدول رقم (12.3) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات محور "أداء العاملين".

مرتفعة	68.2	1.028	3.41	1 1.4	19 27.1	6 8.6	38 54.3	6 8.6	%	ك	باتسمرار	
متوسطة	63.8	1.094	3.19		3 4.3	22 31.4	9 12.9	31 44.3	5 7.1	%	ك	تقديم مساهمات ذات قيمة لكلية والمجتمع الأكاديمي <b>16</b>

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية أكتوبر 2024  
 بينت النتائج في الجدول رقم (12.3) أن أعلى متوسط حسابي جاء عند الفقرة (تحافظ على سرية المعلومات الحساسة وتلتزم بأخلاقيات العمل)، وبمتوسط حسابي قدره 4.04 وانحراف معياري 0.711، وبوزن نسيبي 80.8%， في حين جاءت الفقرة (تسعى لتحسين مهاراتك ومعرفتك من خلال التدريب المستمر)، على أدنى متوسط حسابي وقدره 2.84 وبانحراف معياري 1.115، وبوزن نسيبي 56.8%， ولتحديد مستوى أداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (13.3) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.37)، وهو أكبر من متوسط القیاس (3)، وأن الفروق تساوي (0.37)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة الدالة الإحصائية لاختبار تساوي صفرًا، وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى أداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة جاء مرتفعاً.

جدول رقم (13.3) نتائج اختبار (One Sample T-test) لإجمالي محور "أداء العاملين"

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	قيمة الدالة الإحصائية	معنى الفروق	مستوى أداء العاملين
أداء العاملين	3.37	0.37	0.718	0.000	معنوي	مرتفع

### 9.3- اختبار فرضيات الدراسة :

لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام ارتباط (بيرسون) لاختبار جوهرية العلاقة بين بيئة العمل الداخلية وأداء العاملين، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة معنوية "ذات دلالة إحصائية" إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية أكبر من (0.05).

- ولتحديد أثر بيئة العمل الداخلية على أداء العاملين، تم استخدام تباين الانحدار، لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد، وبالتالي تم اختبار الفرضيات الرئيسية التالية:

أ- **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد دور (علاقة) ذو دلالة احصائية بين بيئة العمل الداخلية وأداء العاملين بالمؤسسة قيد الدراسة.

جدول رقم (14.3) يوضح الارتباط بين أبعاد بيئة العمل الداخلية وأداء العاملين

المحاور	ارتباط (بيرسون)	أداء العاملين
الهيكل التنظيمي	الارتباط	**0.522
	الدالة	0.000
الثقافة التنظيمية	الارتباط	**0.508
	الدالة	0.000
بيئة العمل الداخلية	الارتباط	**0.557
	الدالة	0.000

\*\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

يتضح من الجدول رقم (14.3) أن معامل الارتباط بين الهيكل التنظيمي وأداء العاملين بلغ (0.522) في المؤسسة قيد الدراسة، وأن قيمة الدالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي قيمة معنوية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الهيكل التنظيمي وأداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة.

وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الثقافة التنظيمية وأداء العاملين (0.508) في المؤسسة قيد الدراسة، وأن قيمة الدالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي قيمة معنوية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يشير إلى (وجود علاقة) معنوية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية وأداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة.

وبلغت قيم معامل الارتباط بين بيئة العمل الداخلية وأداء العاملين (0.557) في المؤسسة قيد الدراسة، وأن قيمة الدالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي قيمة معنوية عند مستوى الدالة (0.01)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل الداخلية وأداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة.

من خلال النتائج الواردة بالجدول (14.3) نجد أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين محاور المتغير المستقل (بيئة العمل الداخلية)، والمتغير التابع (أداء العاملين) موجبة ودالة احصائية وهذا يدل أن هناك علاقة طردية بين المتغيرات وبذلك نستنتج أنه "يوجد دور (علاقة) ذو دلالة احصائية بين بيئة العمل الداخلية وأداء العاملين بالمؤسسة قيد الدراسة".

**بـ- الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل الداخلية على أداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة.

- ويندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات التالية :

1- **الفرضية الفرعية الأولى :** يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للهيكل التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة

جدول رقم (15.3)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد أثر بعد الهيكل التنظيمي على أداء العاملين

مستوى المعنوية المشاهد p-value	احصاء الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	الأنموذج
0.000	6.334	0.300	1.902	(Constant)
0.000	5.053	0.111	5590.	الهيكل التنظيمي
		25.535		F قيمة
		0.000 <sup>b</sup>		مستوى المعنوية المشاهد p-value
		0.273		معامل التحديد المعدل Adjusted R Square

\*\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

يتضح من الجدول رقم (15.3) أن قيمة F بلغت (25.535) وبلغت قيمة (مستوى المعنوية المشاهد p-value) الخاصة بها (0.000) مما يشير إلى صلاحية و ملاءمة نموذج الانحدار معنويته، ويتبين من خلال استخدام الباحث اختبار T.test لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار أن مستوى المعنوية المشاهد p-value لمعامل الهيكل التنظيمي أقل من 0.05 مما يدل على معنوية، وبذلك يمكن القول أن الهيكل التنظيمي يؤثر على أداء العاملين، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن (0.273) أي ما نسبته(27.3%) من التغيرات في أداء العاملين يعتمد على الهيكل التنظيمي.

2- **الفرضية الفرعية الثانية :** يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية على أداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة.

جدول رقم (16.3)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد أثر بعد الثقافة التنظيمية على أداء العاملين

مستوى المعنوية المشاهد p-value	احصاء الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	الأنموذج
0.000	4.807	0.353	1.696	(Constant)
0.000	4.863	0.126	140.6	الثقافة التنظيمية
		23.652		F قيمة
		0.000 <sup>b</sup>		مستوى المعنوية المشاهد p-value
		0.258		معامل التحديد المعدل Adjusted R Square

\*\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

يتضح من الجدول رقم (16.3) أن قيمة F بلغت (23.652) وبلغت قيمة (مستوى المعنوية المشاهد p-value) الخاصة بها (0.000) مما يشير إلى صلاحية و ملاءمة نموذج الانحدار معنويته، ويتبين من خلال استخدام الباحث اختبار T.test لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار أن مستوى المعنوية المشاهد p-value لمعامل الثقافة التنظيمية أقل من 0.05 مما يدل على معنوية، وبذلك يمكن القول أن الثقافة التنظيمية تؤثر على أداء العاملين، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن (0.258) أي ما نسبته(25.8%) من التغيرات في أداء العاملين يعتمد على الثقافة التنظيمية.

3- **الفرضية الرئيسية :** يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل الداخلية على أداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة.

جدول رقم (17.3)  
نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد أثر أبعاد بيئة العمل الداخلية على أداء العاملين

مستوى المعنوية p-value	المشاهد الاختبار <i>t</i>	احصاء الاختبار	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	النموذج
0.000	4334.	0.349	1.547		(Constant)
0.028	2.246	1550.	3490.		الهيكل التنظيمي
240.0	1.895	0.175	0.333		الثقافة التنظيمية
		15.050			<i>F</i> قيمة
		0.000 <sup>b</sup>			مستوى المعنوية المشاهد p-value
		0.310			معامل التحديد المعدل Adjusted R Square

\*\* القيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية 0.01

يتضح من الجدول رقم (17.3) أن قيمة *F* بلغت (15,050) وبلغت قيمة (مستوى المعنوية المشاهد *p-value*) الخاصة بها (0.000) مما يشير إلى صلاحية وملاءمة نموذج الانحدار معنويته، ويتبين من خلال استخدام الباحث اختبار *T.test* وذلك لدراسة معنوية معلم نموذج الانحدار أن مستوى المعنوية المشاهد *p-value* لمعاملات المتغير المستقل (بيئة العمل الداخلية) بأبعاده مجتمعة أقل من 0.05 مما يدل على معنويته، وبذلك يمكن القول أن بيئة العمل الداخلية تؤثر على أداء العاملين، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن (0.310) أي ما نسبته (63.0%) من التغيرات في أداء العاملين يعتمد على بيئة العمل الداخلية.

### 10.3 نتائج ووصيات الدراسة:

#### 10.3.1 نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أظهرت نتائج الدراسة أن بعد الثقافة التنظيمية جاء في المرتبة الأولى من حيث مستوى تقييم المستجيبين له في الدراسة، حيث بلغ متوسط الاستجابة لمستوى توافرها (2.72)، ثم جاء بعد "الهيكل التنظيمي" بمتوسط استجابة قدره (2.62)، وجاءت بدرجة متوسطة وذلك وفق مقياس ليكارت الخماسي.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود تقييم بدرجة منخفضة حول مستوى أبعاد بيئة العمل الداخلية في المؤسسة قيد الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (2.67)، وقد تمثلت في بعدين وهما (الهيكل التنظيمي - الثقافة التنظيمية)، وذلك وفق اختبار One Sample T-test .
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في أداء العاملين بالمؤسسة قيد الدراسة حيث بلغ متوسط الاستجابة العام (3.37)، وهذا وفق اختبار One Sample T-test .
- أظهرت نتائج الدراسة ان قيمة الارتباط (بيرسون) بين المتغير المستقل "بيئة العمل الداخلية" والمتغير التابع "أداء العاملين" بلغ (0.557) وهو يشير إلى ارتباط طردي موجب بدرجة متوسطة بين المتغيرين.
- توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة احصائية للهيكل التنظيمي على أداء العاملين، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.273)، أي ما نسبته (27.3%) من التغيرات في مستوى أداء العاملين بالمؤسسة سببه "الهيكل التنظيمي".
- توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة احصائية للثقافة التنظيمية على أداء العاملين، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.258)، أي ما نسبته (25.8%) من التغيرات في مستوى أداء العاملين بالمؤسسة سببه "الثقافة التنظيمية".
- خلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة احصائية لبيئة العمل الداخلية على أداء العاملين، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.310)، أي ما نسبته (31.0%) من التغيرات في مستوى أداء العاملين بالمؤسسة سببه "بيئة العمل الداخلية"، أما ما نسبته (69.0%) سببها عوامل أخرى تحدث على أداء العاملين في المؤسسة قيد الدراسة لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

#### 10.3.2 وصيات الدراسة:

ثانياً – وصيات الدراسة :

- العمل على استثمار ايجابيات الهيكل التنظيمي في المؤسسة وبما يسهم تحقيق الاهداف وذلك بتفعيل دليل اجراءات العمل وتطويره وتحديثه باستمرار وضمان وصوله إلى جميع المستويات الإدارية في المؤسسة.
- العمل على مزيد من الاهتمام بتحسين بيئة العمل الداخلية للعاملين وذلك لما لها من أثر إيجابي في تحسين مستوى أداء العاملين.
- تعزيز مبدأ التخصص من خلال اشراك العاملين في ورش العمل والندوات وضمان حصولهم على تدريب مناسب يرتبط بتخصصهم في العمل ومنهم مساحة أوسع من الصالحيات والمشاركة في اتخاذ القرار خاصة فيما يتعلق بمشاركة الموظف في تحديد متطلبات انجاز العمل.

- العمل وبشكل أكبر على التشجيع المستمر للعاملين على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الكلية وكذلك التشجيع على تنمية روح الإبداع والابتكار لديهم وتعزيز مبدأ التعاون والعمل بروح الفريق داخل المؤسسة.
- تشجيع الأفراد المتميزين في العمل ومنحهم التقدير المناسب لجهودهم المبذولة وإقراراً لإنجازاتهم وإسهاماتهم في تطوير العمل وذلك من خلال منحهم الحوافر الإيجابية المناسبة لذلك.
- زيادة العمل على تحسين والرفع من مستوى أداء العاملين وذلك من خلال إيجاد نظام فعال للحوافز يكون عادلاً ومرتبط ارتباطاً مباشرأً بالجهد المبذول.
- أدخل تحسينات في بيئة العمل المادية للعاملين وذلك بهدف التقليل من الضغوط على العاملين وتعزيز مستوى أدائهم.
- إعادة النظر في السياسات والإجراءات المتّبعة في المؤسسة قيد الدراسة لمراقبة قدرات العاملين ووضوح المهام والمسؤوليات التي يقومون بها.
- العمل على إيجاد نظام فعال لتقييم الأداء وربط الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية بما يكتسبه الموظف من مهارات إبداعية.

#### **المراجع:**

- البستاني، فراس فرحان (2018). أثر الثقافة التنظيمية على الأداء التنظيمي رسالة ماجستير منشورة العراق: جامعة ال بيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- الطفيري شاهين فراج (2018) أثر بيئة العمل الداخلية في تعزيز التوجهات الإبداعية في شركات الاتصالات الكويتية. رسالة ماجستير منشورة الكويت: جامعة آل بيت. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- برنوطي، سعاد نائف، إدارة الموارد البشرية/ إدارة الأفراد ،دار وائل للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ،عمانالأردن،2004.
- جلال كليب (2023) :أثر بيئة العمل الداخلية على أداء العاملين دراسة تطبيقية على مكتب الصحة وفروعه ،جامعة السعيد للعلوم الإنسانية ،المجلد (6) ،العدد (5).
- حدة متلف (2022): بيئة العمل الداخلية واثرها على أداء العاملين دراسة ميدانية ،مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد (16) ، العدد (01) ،الجزائر.
- صالح اقرین العلواني (2024) :أثر بيئة العمل الداخلية على أداء العاملين دراسة تطبيقية بشركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز البريقة ليبية، رسالة ماجستير ،جامعة طرابلس.
- صليحة شامي (2010): المناخ التنظيمي وتأثيره على أداء العاملين رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية (تسهيل منظمات)، دراسة حالة ،غير منشورة، جامعة أحمد بوقره بومرداس.
- عايد رحيل عبادة الشمري (2013)، دور بيئة العمل الداخلية في تحقيق الالتزام التنظيمي دراسة حالة منسوبى قيادة حرس الحدود بمنطقة الحدود الشمالية ، رسالة ماجستير منشورة بجامعة نايف للعلوم الأمنية .
- عبد العاليم محمد بكرري (2016) كتاب مبادئ إدارة الأعمال من موقع idm=45657&ida=900&http://almerja.net/reading.php ?i=4
- عبد الملك مزهودة (2012)، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 1، الجزائر.
- عربيات حسين عبد الله حسين (2018) أثر أبعاد الهيكل التنظيمي في حاجات العاملين. رسالة دكتوراه منشورة. الأردن: جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا.
- عمر وصفي عقلي (2005). إدارة الموارد البشرية المعاصرة : بعد استراتيجي ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمانالأردن.
- مبارك بنية ضمان العنزي (2004)، التغيير التنظيمي وعلاقته بأداء العاملين، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.